

لا تتضمن السلامة فقط السلامة البدنية وتجذب الإصابات البدنية بل السلامة الوجدانية أيضاً.



حقائق سريعة للأباء تعلم المحافظة على السلامة



تعمل مدارس أونتاريو جاهدة لتوفير بيئة تعلم تتسم بأمنها أمنياً ووجدانياً، وخالية من العنف والتحرش، وتزود التلاميذ بالتقبل، والدعم، والاحترام.

ويعتبر جعل الطلاب يتعلمون كيف يشاركون بنشاط في سلامتهم الخاصة وفي الاهتمام بسلامة الآخرين هدف هام لمنهاج التعليم الصحي والبدني. ولا ينصب التركيز على السلامة في الصالة الرياضية فقط، بل على تطوير "عقلية السلامة" التي يمكن تطبيقها على كافة الأوضاع، في المدرسة، وفي المنزل، وفي المجتمع المحلي. وبينما يشارك الطلاب في البرنامج، فإنهم يتعلمون أهمية اتباع قواعد السلامة ودمج ممارسات السلامة الملائمة في أنشطتهم. وهم يطوّرون في نفس الوقت المهارات التي يحتاجونها لإدراك، وتقييم، وإدارة المخاطر في مجموعة واسعة من الظروف.

إن معظم «الحوادث» ليست حوادث على الإطلاق، بل أحداث قابلة للتنبؤ والمنع.
www.parachutecanada.org

ماذا يتعلم الطلاب في المدرسة عن السلامة؟

يتعلم الطلاب في جميع الصفوف:

- تحمّل المسؤولية عن سلامتهم وسلامة الآخرين
- اعتماد خيارات أمنة وصحية والتفكير بشأن عواقب قراراتهم الخاصة بهم وبالأخرين
- فهم أنّ المجازفة جزء طبيعي وهام من التطور الصحي
- تقييم وإدارة المخاطر وتطوير العادات، وطرق التفكير والمهارات التي تمنحهم القدرة والثقة على المجازفة بشكل آمن
- فهم واتباع إجراءات وقواعد السلامة (مثلاً، لسلامة الطرق، ومنع الارتجاج، والسلامة المنزلية، والسلامة من الحريق، والسلامة من الشمس والطقس، وسلامة مكان العمل) واستخدام معدات السلامة بشكل صحيح
- تحديد مخاوف السلامة المحتملة في مختلف الأوضاع (مثلاً الحفر أو أخطار الطرق، وخطر الاستدراج عبر الإنترنت)
- تطوير المهارات التي تزيد من سلامتهم الشخصية (مثلاً، مهارات التمييز، والوقاية، ومعالجة مسائل مثل التنمر، والاعتداء، وإساءة معاملة الأطفال، والتحرش، والعنف في العلاقات)
- تطوير المهارات التي تساعد على تجنب النزاع، إضافة إلى المهارات التي تُعينهم على الدفاع عن أنفسهم
- تطوير مهارات طلب المساعدة في أوضاع لا يشعرون فيها بالأمان (مثلاً، إدراك متى يحتاجون إلى المساعدة ومعرفة ما يجب فعله وأين يجب الذهاب لإيجاد المساعدة).

تقلّل الخوذة المناسبة خطر الإصابات الجسيمة للدماغ بنسبة تصل إلى ٨٠٪.
www.parachutecanada.org

يعتبر الأطفال الذي يشاركون في اللعب الخارجي النشط في الأماكن الطبيعية أكثر مرونة، ويظهرون قدرة أكبر على تنظيم أنفسهم، وهم قادرون على تطوير المهارات اللازمة للتعامل مع الضغط النفسي في مراحل حياتية لاحقة.
بطاقة تقرير المشاركة في النشاط البدني للأطفال والشباب، ٢٠١٥

يعتبر التنمر الإلكتروني مسألة يمكن أن تُهدد السلامة الوجدانية للطفل وعافيته الكلية. قال سبعون بالمائة من مستخدمي خط مساعدة الأطفال أنهم تعرّضوا للتنمر عبر الإنترنت.
www.kidshelpphone.ca

كما يتعلم الطلاب مهارات السلامة في العديد من مجالات المنهاج المدرسي، بما يتضمّن العلوم، والتكنولوجيا، والفنون، والدراسات الاجتماعية، والتاريخ والجغرافيا، ودراسات الحاسوب. تشمل هذه المهارات استخدام المواد، والأدوات، والتكنولوجيا، والمعدات بشكل آمن ومعرفة كيفية تمييز وتوقع الأخطار وتجذب مشاكل السلامة. ويتعلم الطلاب أيضاً كيف يكونون حساسين إزاء الآراء المختلفة واحترام تجارب واعتقادات الآخرين. وهي أفكار تدعم السلامة الوجدانية.

ما الذي يتعلّمه الطلاب الأصغر؟

- يتعلّم الأطفال في الصفوف ١ إلى ٣ كيفية المحافظة على سلامتهم في المنزل، وفي المدرسة والمجتمع المحلي وكيفية الحصول على المساعدة في حالات الإصابة أو سوء المعاملة. فهم يُطوِّرون المهارات التي ستساعدهم على الدفاع عن أنفسهم والتعرّف على أهمية الاستماع للآخرين واحترامهم. ويتعلّمون في الصفوف ٤ إلى ٦ أخذ الحيطة لمنع الإصابات أثناء الأنشطة البدنية والتعرّف على الإجراءات البسيطة للإسعافات الأولية. وفيما يتعلّق بالسلامة الوجدانية، فإنهم يبنون فهمهم للأنماط المقولبة، ويتعلّمون طرق طرح الأسئلة وتجنّب تكوين الافتراضات عن الآخرين.

ما الذي يتعلّمه الطلاب الأكبر سناً؟

- يتعلّم الطلاب في الصفوف ٧ و٨ من المرحلة الثانوية، كيفية المشاركة بأمان في نطاق واسع من الأنشطة البدنية، منها الأنشطة التي قد تشتمل على خطورة كبيرة. ويُطوِّرون قدرتهم على تقييم الأوضاع وتجذب الأخطار المحتملة ومعرفة كيفية الاستجابة للطوارئ. وتلقى السلامة الشخصية اهتماماً أكبر في الأوضاع البدنية وعلى الإنترنت (مثلاً، التنمّر الإلكتروني). يستمر الطلاب في تعلم وممارسة طرق التفاعل الإيجابي مع بعضهم البعض. كما يدرسون عواقب التنمّر، والتحرّش، والسلوك العنيف ويتعلّمون طرق الوقاية من هذه التهديدات والرد عليها.

دعم التعرّف على السلامة في المنزل وفي المجتمع

- باستطاعة الآباء تشجيع الطلاب على الوعي بالسلامة في كافة جوانب حياتهم اليومية. فكّروا في الأفكار التالية:
 - كن مثلاً يُحتذى به لأبنائك وأظهر لهم كيفية التصرف بأمان في المواقف اليومية (مثلاً، بوضع حزام الأمان والخوذة، والتقيّد بقواعد قطع الشارع بأمان، وعدم استخدام الهاتف الخليوي أثناء القيادة، والتحدّث إلى الآخرين باحترام، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل مسؤول).

معلومات إضافية

- « تُوفّر حكومة أونتاريو المعلومات عن البرامج والسياسات التي تدعم صحة وسلامة الطلاب على المواقع الإلكترونية التالية:
<http://www.edu.gov.on.ca/eng/teachers/healthyschools.html>
<http://www.edu.gov.on.ca/eng/parents/safeschools.html>
- « التنمّر: كلنا نستطيع المساعدة على إيقافه (يمكن العثور على نشرة قابلة للتنزيل بعدة لغات) على الموقع:
<http://www.edu.gov.on.ca/eng/safeschools/learn.html>
- « يمكن العثور على مصادر عن الوقاية من الارتجاجات، وتمييزها، وإدارتها، ومعالجتها على الموقع:
www.ontario.ca/concussions
- « تعتبر باراشوت منظمة غير ربحية تُوفّر المعلومات عن نطاق واسع من مواضيع منع الإصابة.
<http://www.parachutecanada.org>
- « خط مساعدة الأطفال (1-800-668-6868) هو خدمة استشارات وطنية، مجانية، ثنائية اللغة، وسريّة، ومجهولة الاسم تعمل على مدار الساعة عبر الهاتف والإنترنت مخصّصة للشباب. www.kidshelpphone.ca
- « يُقدّم المركز الكندي لحماية الأطفال، وهو مؤسسة خيرية مسجّلة، عدّة برامج، وخدمات، وموارد للمساعدة على حماية الأطفال.
www.protectchildren.ca